صحيفة: الهند أرسلت إشعارا رسميا للصين بشأن التصعيد المحتمل مع باكستان

افادت صحيفة "إنديا تايمز" ،اليوم الأربعاء، بأن، الحكومة الهندية أرسلت إشعارًا رسميًا إلى السلطات الصينية، مشيرة إلى نيتها التصعيد ضد باكستان في حال تنفيذ الأخيرة تهديداتها بالرد العسكري على العملية العسكرية التي أطلقتها الهند تحت اسم "سيندور" يوم أمس، وتأتي هذه التطورات في وقت حساس يعكس التوترات المتصاعدة بين الهند وباكستان، خاصة بعد تصاعد الأزمات الأمنية في منطقة كشمير المتنازع عليها، وهو ما قد يؤدي إلى تأزم العلاقات بين الجارتين النوويتين في حال لم تُتخذ خطوات تهدئة من قبل الأطراف المعنية.

وقالت الصحيفة، في تقرير ترجمته "المطلع"، أن:"الهند ستقوم بالتصعيد العسكري إذا أقدمت باكستان على تنفيذ أي رد عسكري على العملية التي شنتها القوات الهندية ضد مواقع داخل المناطق المتنازع عليها بين البلدين".

وأوضحت الصحيفة في تقريرها، أن:"الإبلاغ الهندي يأتي ضمن سلسلة التحذيرات التي تضعها نيودلهي أمام الأطراف المعنية بالنزاع"، مشيرة إلى أن، الصين تسيطر على مناطق من إقليم كشمير المتنازع عليه،

وتشترك بحدود مباشرة مع كل من الهند وباكستان.

وأضاف التقرير أن:"السنوات الماضية شهدت عدة اشتباكات مسلحة بين الهند، باكستان، والصين في تلك المناطق المتنازع عليها، لا سيما بعد قيام الصين باحتلال جزء من أراضي إقليم كشمير وبعض المناطق التي تشكل موضع خلاف تاريخي بين نيودلهي وإسلام أباد".

وفي مساء أمس الثلاثاء، شنّت القوات الجوية الهندية سلسلة من الغارات الجوية على تسعة مواقع في باكستان وقطاع كشمير الخاضع للإدارة الباكستانية، تحت اسم العملية العسكرية "سيندور".

و استهدفت الغارات مواقع يُزعم أنها تابعة لجماعات مسلحة مثل "جيش محمد" و"لشكر طيبة"، وذلك رداً على الهجوم الإرهابي الذي وقع في 22 أبريل في منطقة "باهالجام" بكشمير الهندية، وأسفر عن مقتل "26" شخصاً، بينهم سياح هندوس، وهو الهجوم الذي نُسب إلى جماعة "جبهة المقاومة" المدعومة من باكستان.

ومن جانبها، وصفت باكستان الهجمات بأنها "عمل حرب"، وأعلنت عن إسقاط خمس طائرات هندية، بما في ذلك طائرات مقاتلة مسلحة بصواريخ "رافال" و"سكالب"، بالإضافة إلى طائرة مسيرة.

وكما أفادت التقارير:"بسقوط "26" قتيلاً من المدنيين، بينهم نساء وأطفال، في مناطق مثل "مظفر آباد" و"باهالپور"، مع تدمير مسجد في "باهالپور" ومرافق تعليمية وطبية في "مريدكه".

وفيما يتعلق بالعملية، استغرقت الغارات 23 دقيقة، حيث استخدمت القوات الجوية الهندية طائرات "رافال" المسلحة بصواريخ "سكالب" و"قنابل "AASM هامر" لاستهداف مخابئ ومراكز تدريب تابعة للفصائل المسلحة.

وقد أسفرت الهجمات عن مقتل ما لا يقل عن "31" شخصاً، مع إصابة العديد من المدنيين، بما في ذلك نساء وأطفال، في مناطق مختلفة من باكستان وقطاع كشمير الخاضع للإدارة الباكستانية.